

الملك تشارلز الثالث يتوج رسمياً ملكاً للمملكة المتحدة

السبت 6 مايو 2023 12:43 م

توج الملك تشارلز الثالث وزوجته كاميليا، السبت، رسمياً على عرش المملكة المتحدة بعد أدائه القسم الملكي، ووضع رئيس الأساقفة البريطاني تاج القديس إدوارد على رأس الملك، وهي المرة الوحيدة التي يرتدي فيها تشارلز التاج في حياته، حسب هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي".

وقال الملك تشارلز: "أنا، تشارلز، أقف بإخلاص وصدق أمام الله، وأشهد وأعلن أنني بروتستانتي مخلص، وأنتني وفقاً للقصد الحقيقي للتشريعات التي تضمن الخلافة البروتستانتية على العرش، سوف أؤيد وأحافظ على التشريعات المذكورة بأفضل ما في وسعي وفقاً للقانون".

وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن القسم كان مختلفاً عن القسم الذي أدلت به الملكة إليزابيث، والدة تشارلز عام 1953. وللمرة الأولى أضيفت المقدمة التي ألزمت الملك بشكل خاص بأنه "سيسعى إلى تعزيز بيئة يمكن للناس من جميع الأديان والمعتقدات العيش فيها بحرية".

وأقر رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي بتعدد الأديان في المملكة المتحدة، قائلاً إن كنيسة إنجلترا "ستسعى لتعزيز بيئة يمكن لأتباع جميع الديانات العيش فيها بحرية"، حسب هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي".

وقام كبير أساقفة كانتربري بتلاوة قسم التتويج، وهو شرط قانوني، وطلب ويلبي من الملك تشارلز أن يؤكد التزامه بالقانون وتعاليم الكنيسة الإنجليزية خلال عهده، ووضع الملك يده على الإنجيل المقدس ويتعهد "بتنفيذ تلك العهود والوفاء بها".

كما تم تتويج كاميليا، زوجة الملك تشارلز، بمراسم دينية وملكية ووضع نسخة معدلة من تاج الملكة ماري على رأسها، وبحسب مصادر قصر باكنغهام استخدمت زوجة الملك كاميليا، تاج الملكة ماري الذي وضعته أثناء تتويج الملك تشارلز الثالث، وبحسب تقارير إعلامية تم الاستغناء عن ماسة كوهينور المثيرة للجدل من التاج بعد تحذير الحزب الحاكم في الهند من مغبة إحياء "ذكريات مؤلمة من الماضي الاستعماري".

وعدل التاج الذي استخدم اليوم للمرة الأولى منذ ثلاثة قرون لقرينة الملك.

واتخذت الملكة كاميليا القرار باستخدام تاج الملكة ماري من أجل الاستمرارية.

وأدخلت تعديلات على التاج بإضافة أحجار ألماس من بروش كولينا الثالث والرابع والخامس تكريماً للملكة إليزابيث الثانية، التي كانت تحتفظ بها في مجموعة مجوهراتها الشخصية.

وفي وقت سابق اليوم، انطلقت مراسم تتويج الملك تشارلز الثالث وزوجته كاميليا في كنيسة "وستمنستر أبي" بحضور الأمير هاري وولي العهد ويليام وقرينته.

وتابع ملايين عبر المملكة المتحدة وغيرها من بلدان العالم مراسم تتويج الملك تشارلز، وهي احتفالات رمزية يتخللها مراسم دينية.

وذكرت "بي بي سي" أن الملك تشارلز الثالث استخدم تاج الدولة الإمبراطوري الذي يبلغ وزنه 1 كغ، الذي يستخدمه ملوك بريطانيا بانتظام في المناسبات الرسمية مثل افتتاح البرلمان الرسمي.

وصنع تاج الدولة جد تشارلز جورج السادس في عام 1937، وهو مرصع بـ 2868 ماسة في حوامل فضية بما في ذلك 105 قراريط من الكولينا الثاني، ثاني أكبر حجر تم قطعه من الماسة الأصلية.

وقدمتها حكومة ترانسفال في جنوب إفريقيا إلى إدوارد السابع في عيد ميلاده عام 1907.

وخاتم التتويج الملكي، الذي يعرف باسم "خاتم الزواج"، يتكون من ياقوت أزرق مع صليب ياقوتي مرصع بالألماس، وصنع عند تتويج الملك ويليام الرابع في عام 1831.

ويلبسه منذ ذلك الحين كل ملوك بريطانيا بعد التتويج.

ويرمز إلى الكرامة الملكية، وإلى "الزواج" المخلص للملك منذ قبوله للتتويج.